

جورج غانم

جورج غانم، شاعر لبناني، ولد في بسكتا سنة ١٩٤٣، ونشأ على حُبِّ الشعر في بيت والده الشاعر عبد الله غانم. عمل في التدريس والإدارة والصحافة، وحصل ثقافة فنية متنوعة من رمزية إلى رومنطيقية إلى كلاسيكية. يتميز أدبه بأناقة الأسلوب وفرح الأجواء، وتنوع المواضيع. من مؤلفاته: «أزهار في الخريف»، «نداء البعيد»، و«أصوات وراء الحدود». من أشهر قصائده في الرثاء تلك التي قالها في والده.

والدي

١ - وَعَدْنَا، وَشَدَّ الْفِرَاعُ عَلَيْنَا
وَأَقْفَرَتِ الْأَرْضُ أَنِّي مَشِينَا
وَخِفْنَا نُرَدِّدُ اسْمَكَ خِفْنَا نُرَدِّدُ شِعْرَكَ
فَذِكْرَاكَ نَهْرٌ مِنَ النَّارِ يَجْرِي إِلَيْنَا
وَحِينَ عَرَفْنَاكَ أَنْكَ أَمْسَيْتَ وَحَدَّكَ
بَكِينَاكَ حَتَّى بَكِينَا خُلُودَكَ بَعْدَكَ.

٢ - وَمَرَّ زَمَانٌ

غَيُومٌ وَرِيحٌ وَغُرْبَةٌ